40 مليار دولار مساعدات أمريكية لكييف

زيلنسيكي: الدبلوماسية وحدها ستضع حداً للحرب في أوكرانيا

جندي روسي في إحدى المدن الأوكرانية

إزالة الجثث التي تم العثور عليها في أوكرانيا

«وكالات» : أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسيكي، أمس السبت، أن وحدها السبل «الدبلوماسية» يمكنها إنهاء الحرب في أوكرانيا في وقت باتت المفاوضات بين كييف وموسكو في طريق مسدود.

وقال زيلينسكي خلال مقابلة مع محطة تلفزيونية أوكرانية «نهاية النزاع ستكون دبلوماسية»، مضيفاً «الحرب ستكون دامية، وتتخللها معارك وقتال إلا انها ستنتهي قطعاً عبر السبل الدبلوماسية».

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، إن القوات الروسية دمرت شحنة «كبيرة» من الأسلحة المرسلة من دول غربية في شمال غرب أوكرانيا بواسطة صواريخ طويلة المدى.

وأوضحت الوزارة «دمرت صواريخ كاليبر الطويلة المدى والعالية الدقة شحنة كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية أرسلتها الولايات المتحدة ودول اوروبية قرب محطة مالين للسكك الحديد في منطقة زيتومير».

من جانب اخر تعهد مفوض العدل بالاتحاد الأوروبي ديدييه رايندرز بملاحقة مرتكبي جرائم الحرب في أوكرانيا جنائيا وأن الفظائع التي تم ارتكابها خلال الغزو الروسي «لن تمر بدون عقاب».

وقال رايندرز لصحيفة «لا ستامبا» وهي صحيفة إيطالية أمس السبت أن 11 دولة عضو بالاتحاد الأوروبي تحقق في جرائم حرب في أوكرانيا، حيث إنه تم تحديد أكثر من 600 مشتبه بهم حتى الآن.

وأضاف أن التحقيقات مستمرة في أوكرانيا، وأيضاً في مختلف الدول الأوروبية، بشهادات من أشخاص فروا من العنف والقتال.

وحذر من أنه يجب جمع أدلة على جرائم حرب بشكل صحيح وإلا «إذا قمتم بضم معلومات زائفة أو أخبار كاذبة، ستكون كارثة».

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس السبت إن روسيا تعاني على الأرجح من نقص في طائرات الاستطلاع المسيرة المناسبة والتي تحاول استخدامها لتحديد الأهداف التي ستقصفها بالمقاتلات أو المدفعية.

وأفاد تقرير للوزارة أن ذلك النقص تفاقم بسبب محدودية قدرات التصنيع المحلية الناتجة عن العقوبات.

وقالت بريطانيا في نشرة دورية إنه إذا استمر المعدل الحالي للخسائر التي تتكبدها روسيا في الطائرات المسيرة، فإن قدرة القوات الروسية على المراقبة والاستطلاع ستتدهور بشكل أكبر مما يؤثر سلباً على فعالية العمليات.

من جهة أخرى صدق الرئيس الأمريكي جو بايدن، على حزمة المساعدات المخصصة لأوكرانيا والبالغة قيمتها نحو 40 مليار دولار.

وجاء التوقيع على الحزمة، أمس السبت، خلال زيارة بايدن لكوريا الجنوبية في إطار أول جولة يقوم بها، كرئيس للولايات المتحدة، في أسيا.

وكان الكونغرس الأمريكي أقر الحزمة بأغلبية كبيرة في وقت سابق.

وكان بايدن طلب في الأصل موافقة الكونغرس على مساعدات بقيمة 33 مليار دولار، لكن الكونغرس رفع قيمة المساعدات إلى نحو 40 مليار دولار.

وسيتم تخصيص نصف إجمالي هذه الحزمة لشؤون الدفاع، منها ستة مليارات دولار للمساعدات العسكرية المباشرة لأوكرانيا.

وسيتم توفير مليارات الدولار لتجديد المخزون الأمريكي من المعدات العسكرية، محل المعدات التي تم إرسالها إلى أوكرانيا كما سيتم تخصيص موارد أخرى للمساعدات الإنسانية للاجئين القادمين من أوكرانيا أو لأشخاص في أنحاء العالم يعانون من الجوع جراء الحرب الروسية على أوكرانيا.

كانت الحكومة الأمريكية أعدت العديد من الحزم الكبيرة لدعم أوكرانيا في الوقت السابق، وقد قدمت واشنطن أول أمس الخميس مساعدات عسكرية أخرى لأوكرانيا بقيمة 100 مليون دولار من الوعاء المالي السابق.

ومنذ بدء الحرب الروسية، وصلت قيمة الأسلحة والذخيرة التي تعهدت الولايات المتحدة بتقديمها لأوكرانيا أو قدمتها بالفعل إلى قرابة 3.9 مليار دولار.

من جانب آخر أعلنت روسيا أمس السبت حظر دخول 963 أمريكيا إلى أراضيها، بينهم الرئيس جو بايدن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ،ومدير وكالة المخابرات المركزية وليام بيرنز.

ولحظر السفر تأثير رمزي فقط لكنه يشكل جزءا من التدهور المستمر في علاقات روسيا مع الولايات المتحدة وحلفائها، منذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير.

من جانب اخر ذكر وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أن بلاده طورت خطة من أجل حل سلمي للحرب الدائرة في أوكرانيا.

والهدف الأول هو وقف القتال في بعض المناطق يليه وقف إطلاق النار ومفاوضات حيادية وفي النهاية اتفاق سلمي. وقال دي مايو لصحيفة لاستامبا «ما نحتاجه الآن هو هجوم مضاد دبلوماسي»، مشدداً على الحاجة إلى جهود دولية مركزة.

وقال إن دبلوماسيين والحكومة الإيطالية طوروا الخطة وقدموها لمفاوضي مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى. وتحدث أيضاً مع أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

غير أن دي مايو كان متشائما لحد ما بشأن الوضع الحالي فيما يتعلق بالمفاوضات مع روسيا. وقال «لا أريد أن أبدو مثل نذير شؤم ولكنني لا أرى أي مفاوضات على أي طاولة».

كانت أوكرانيا وروسيا قد علقتا يوم الأربعاء الماضي مفاوضات السلام الرامية إلى إنهاء الحرب .

وقال المفاوض الأوكراني ميخايلو بودولياك عبر التليفزيون الرسمي لبلاده إنه لا يمكن مناقشة وقف إطلاق النار إلا بعد الانسحاب الكامل للقوات الروسية، مع التحرير الكامل لكل الأراضي «المحتلة».

من جانبها، قالت روسيا أن مطالبها لوقف إطلاق النار تتمثل في إعلان أوكرانيا حيادها وعدم الانضمام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) والاعتراف بضم شبه جزيرة القرم لموسكو وكذا الاعتراف بجمهوريتي لوهانسك ودونيتسك المعلنتين ذاتياً.

كانت روسيا قد اعترفت بهاتين الجمهوريتين.

من جهته وصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو انضمام فنلندا والسويد لحلف شمال الأطلسي، ناتو بالتهديد لروسيا، وأعلن خطط لبناء قواعد عسكرية جديدة للتصدي لهذا الخطر.

وقال شويغو في اجتماع وزاري الجمعة: «الموقف على الحدود الغربية لروسيا يتسم بالخطورة العسكرية المتزايدة» وجاء تصريحه بعد طلب الدولتين الانضمام إلى الحلف.

وتابع وزير الدفاع قائلاً: «في ذات الوقت، تزيد الولايات المتحدة وحلف ناتو مستوى تجهيزاتهما العملياتية والعسكرية على حدودنا».

كما شكا من مناورة جديدة لدول حلف ناتو على حدود روسيا، في إشارة إلى مناورات «ديفندر يوروب 2022».

واتهم شويغو الولايات المتحدة بزيادة عدد رحلات قاذفات القنابل الاستراتيجية في أوروبا في السنوات القليلة الماضية، من 15 إلى 45 رحلة سنوياً.

وأضاف شويغو «السفن الحربية الأمريكية المسلحة بصواريخ باتت تشاهد بصورة أكبر في بحر البلطيق».

وذكر شويغو أن روسيا تتقدم في أوكرانيا وأن الجيش سيتسلح قريباً بطائرات دون طيار استراتيجية لتوفير الإنفاق على الأفراد والاستطلاع والذخيرة.

من جانب اخر سجلت السلطات البولندية دخول أكثر من 3.5 مليون لاجئ من أوكرانيا منذ بدء الحرب الروسية على الجمهورية السوفيتية السابقة.

جاء ذلك وفقاً لما كتبته هيئة حماية الحدود البولندية عبر موقع تويتر للتواصل الاجتماعي، اليوم السبت، لكنها أشارت إلى أن عدد الأشخاص العائدين إلى أوكرانيا زاد عن عدد القادمين حديثا إلى بولندا في الفترة الأخيرة.

وأوضحت الهيئة أن عدد الأشخاص القادمين من أوكرانيا المجاورة والذين تم تسجيل دخولهم إلى البلاد وصل أمس الجمعة إلى 23 ألفاً و700 شخص، فيما وصل عدد اللاجئين العائدين من بولندا إلى أوكرانيا في نفس اليوم إلى 28 ألفاً و400 شخص.

وتشير بيانات الأمم المتحدة إلى أن عدد اللاجئين الأوكرانيين الذين فروا إلى خارج بلادهم منذ بدء الغزو الروسي في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، وصل إلى أكثر 6.4 مليون شخص بالإضافة إلى أكثر من 8 مليون شخص فقدوا منازلهم وتشردوا داخليا.

وكان عدد سكان أوكرانيا وصل إلى قرابة 44 مليون نسمة قبل بدء الحرب.

وأعلنت الهيئة القبض على 6 أشخاص من اليمن وسوريا وغينيا، حاولوا، الجمعة، عبور الحدود بشكل غير مشروع قادمين من بيلاروس، وأوضحت أن عدد مثل هذه المحاولات للدخول بشكل غير مشروع وصل إلى 692 محاولة في هذا الشهر.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون، الجمعة، إنه لا توجد مؤشرات على استخدام روسيا لأسلحة ليزر في أوكرانيا، بعد إعلان موسكو أنها أدخلت في الخدمة جيلاً جديداً من أسلحة الليزر القوية لضرب طائرات العدو دون طيار.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي في إفادة صحافية: «ليس لدينا أي مؤشرات على استخدام أسلحة الليزر على الأقل الليزر المستخدم سلاحاً في أوكرانيا. لا شيء يؤكد ذلك».

من جهة أخرى أكد الجيش الروسي الجمعة أنه «حرر بالكامل» مجمع آزوفستال الصناعي في ماريوبول الاستراتيجية جنوب شرق أوكرانيا، بعد استسلام آخر الجنود الأوكرانيين الذين كانوا داخله.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنكوف: «منذ 16مايو، استسلم 2439 نازياً من آزوف، وجنود أوكرانيون محاصرون في المصنع. اليوم، 20 مايو ، استسلمت المجموعة الأخيرة المؤلفة من 531 مقاتلاً».

من جانب اخر قال وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر الجمعة إن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، بحثت مصادرة أرصدة رسمية روسية للإسهام في إعادة بناء أوكرانيا التي دمرتها الحرب، لكنه أضاف أن القرار لم يُتخذ بعد.

وقال ليندنر في ختام اليوم الثاني من المحادثات: «تحدثنا عن استمرار العقوبات وناقشنا مصادرة الأرصدة الروسية».

وأضاف مشيراً إلى مصادرة أرصدة الدولة الروسية «إنه اختيار في حاجة إلى مزيد من البحث».

وقالت وزيرة المالية الكندية كريستيا فريلاند للصحافيين إن مجموعة السبع ناقشت «بشكل مطول نوعا ما» مصادرة الأرصدة الروسية واستخدامها في إعادة بناء أوكرانيا.

وتتخذ كندا إجراءات لإصدار قانون يتيح مصادرة الأرصدة الروسية التي تحفظت عليها ونقل المال لأوكرانيا لاستخدامها في إعادة التعمير.

وقالت الوزيرة الكندية في اتصال هاتفي مع الصحافيين الكنديين من ميونيخ: «هناك الكثير من الاهتمام من الشركاء الآخرين في مجموعة السبع بالتشريع الكندي، والكثير من الأسئلة عنه».

من جهة أخرى ذكرت كتيبة آزوف أن المقاتلين الأوكرانيين في مصنع آزوفستال للصلب في مدينة ماريوبول سيتخلون عن الدفاع عن المدينة الساحلية.

وقال دينيس بروكوبينكو، قائد الكتيبة في رسالة فيديو: «قيادة الجيش أعطت الأمر بوقف الدفاع عن المدينة». وأضاف أن قراراً اتخذ لحماية أرواح، وصحة الجنود.

وذكرت موسكو أنه يتردد أن القادة لايزالون في المخابئ داخل المصنع، وأنها أسرت حوالي 1900 جندي.

وتتحدثت أوكرانيا حتى الآن عن «إنقاذ» لا الاستسلام وتطرقت أيضا لاحتمال تبادل الأسرى مع روسيا.

وطوقت القوات الروسية ماريوبول في مطلع مارس الماضي ودمرتها في القتال العنيف.

جانب من الدمار الذي لحق بأوكرانيا

صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لإجلاء جنود أوكرانيين جرحى من مجمع آزوفستال

سيدة وسط الأنقاض في أوكرانيا